



**برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية  
لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية  
لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها**

إعداد

**أ.د/ ماهر شعبان عبد الباري**

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة بنها

## برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد

أ.د/ ماهر شعبان عبد الباري

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة بنها

### المستخلص

استهدفت الدراسة بناء برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الموسعة وقائمة بالدافعية القرائية اللازمة لهؤلاء الدارسين، كما تم بناء اختبار لقياس مهارات القراءة الموسعة ومقياس للدافعية القرائية وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وتم بناء البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية، وطبق برنامج الدراسة على مجموعة من دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لجامعة الأزهر، بلغ عددهم (٤٥) دارساً، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية في تنمية مهارات القراءة الموسعة ككل، وفي كل مهارة فرعية من مهاراتها، وكذلك فاعلية البرنامج في تنمية أبعاد الدافعية القرائية عامة، وتنمية الأبعاد الفرعية لها، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التعبيرات الاصطلاحية والمتصاحبات اللغوية Collocation في بناء برامج لغوية جديدة تعين الدارسين على تعلم اللغة العربية، لما لهذه الأنماط الدلالية من ثبات ورسوخ المعنى الدلالي.

**الكلمات المفتاحية:** التعبيرات الاصطلاحية، مهارات القراءة الموسعة، الدافعية القرائية، البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية، دارسو اللغة العربية الناطقين بغيرها.

### **Abstract**

## **A program based on idiomatic expressions to develop Extensive Reading Skills and reading motivation for Arabic speakers of other languages**

The study aimed to build a program based on idiomatic expressions, development, Extensive reading skills and reading motivation among Arabic speakers who speak other languages; to achieve the previous goal, the researcher prepared a list of Extensive reading skills and a list of reading motivation necessary for these students, and a test was built to measure Extensive reading skills and a Scale of reading motivation was achieved and verifying validity and reliability, The program was built on idiomatic expressions, and the study program was applied to a group of Arabic language learners at the advanced level at the Sheikh Zayed Center for Teaching Arabic to Non-Speakers of Al-Azhar University, numbered (45) students.

The results of the study revealed the effectiveness of the program based on idiomatic expressions In developing Extensive reading skills as a whole, and in every sub-skill of its skills, as well as the effectiveness of the program in developing the dimensions of reading motivation in general, and the development of sub-dimensions for it, and the study recommended the need to rely on idiomatic expressions and language accompaniments Collocation in building overland A new language course that helps learners to learn Arabic, because of these semantic patterns of stability and semantical meaning.

### **Key words:**

Idiomatic expressions, Extensive reading skills, reading motivation, program based on idiomatic expressions, Arabic speakers of other languages.

**المقدمة:**

القراءة الموسعة نوع من أنواع القراءة يستهدف تمكين دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من مهارات الطلاقة القرائية Reading fluency، مع التوسع في البحث عن مواد قرائية أخرى تعين على مزيد من الفهم للنص المقروء، وتضفي ظلالاً دلالية جديدة عليه، ومصطلح القراءة الموسعة ظهر على يد عالم اللسانيات التطبيقية هارولد بالمر في بريطانيا في القرن العشرين، وهذا النوع من القراءة يعنى بقراءة الدارسين للعديد من الكتب مع تركيز انتباههم على المعنى العام للنص.

وينصرف الذهن عند الحديث عن القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها إلى فرضية كراشن Krashen حول ما أسماه الدخل اللغوي Comprehensible Input وأبحاثه حول القراءة الحرة، حيث يؤكد على اختيار الدارسين للموضوعات القرائية من الكتب أو المجالات أو أية مصادر قرائية، مع عدم خضوعهم لتدريبات قرائية تالية لعملية القراءة، ومن ثم فإن القراءة الموسعة تكون أداة فعالة في تعلم اللغة، وتطور مهارتي القراءة والكتابة (Krashen, 2004, 121)

وتتسم القراءة الموسعة عن غيرها من أنواع القراءة في كونها تتطلب توافر مجموعة من النصوص القرائية الطويلة نسبياً، وتكون سهلة الفهم على الدارسين، مع تضمين هذه النصوص مجموعة من المفردات اللغوية الجديدة، وتكون ممتعة للدارسين، بحيث تحفزهم لقراءة المزيد من الموضوعات القرائية ذات الصلة بما تم قراءته من قبل (Day & Bamford, 1998, 44).

فالقراءة الموسعة تدعم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل، وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة، ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة خارج الفصل معتمداً على ذاته، إلا أنه قد يلجأ لاستشارة المعلم في بعض الجوانب، وتدور مواد هذا النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة وقصص قصيرة ذات صلة باهتمامات الطلاب، وقد اختير محتواها اللغوي في ضوء ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة، ولا يبدأ الدارسون في هذا النوع من القراءة إلا بعد أن ينتهي أو يوشك على الانتهاء من دراسة المستوى المبتدئ إذا توفرت لديه حصيلة من المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعد على ذلك (طعيمة، والشعبي، ٢٠٠٦، ٢٧٥)

وتبرز أهمية القراءة الموسعة في أنها تسهم في زيادة الثروة اللغوية، وتضيف إلى معرفهم السابقة كلمات ومفاهيم جديدة، مما يزيد قدرته على توظيف هذه الكلمات في لغته

الخاصة، وذلك من خلال ما يطلع عليه من أساليب متعددة تفيده في استعمال هذه الكلمات في مواقف مختلفة وسياقات مختلفة (عدس، ١٩٩٨، ٤٤).

وتزداد أهمية القراءة الموسعة لدى دارسي العربية في دورها الكبير في تنمية مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills (HOTS وعلى وصولهم إلى مستويات الفهم القرائي العليا من الفهم الناقد والتذوقي والإبداعي للنص الذي تم اختياره، كما أنها تسهم في تحسن المهارات اللغوية لدى الدارسين القراءة والكتابة، والتحدث وتحسين المفردات اللغوية (Grabe, 2009,65).

ونظراً لأهمية القراءة الموسعة ومهاراتها فقد حظيت باهتمام الباحثين، ومن هذه الدراسات دراسة (Meng,2009) التي استهدفت تنمية القدرة القرائية لدى الطلاب باستخدام القراءة الموسعة، ودراسة (Han,2010) التي هدفت إلى التحقق من أثر القراءة الموسعة المرتبطة بأنشطة الكتابة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة اجنبية، وفي السياق نفسه فقد أجرى (عبد الرحمن، ٢٠١٦) دراسة استهدفت تعرف القراءة الموسعة ودورها في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية، بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان – المستوى المتقدم، ومنها دراسة (محمود، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، ودراسة (Iqbal, 2017) التي استهدفت التحقق من أثر القراءة الموسعة في تنمية المفردات اللغوية في المستوى الأولي، ودراسة (المزوعي، ٢٠١٩) التي سعت لبناء برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.

والقراءة من أن تكون عملية فسيولوجية أو عقلية، هي عملية نفسية بالدرجة الأولى، حيث إنها ترتبط بالقدرة العامة لدى القارئ، واستعداده للقراءة، ودافعيته تجاه المادة المقروءة، وغرضه من قراءة مادة معينة دون غيرها، وميله إلى القراءة في بعض المجالات (عبد الباري، ٢٠١٠، ١٢).

ومن هذا المنطلق ينظر إلى القراءة على أنها عملية دافعية، إذ أنها حالة تجعل الشخص مستثاراً ونشطاً يواصل الجهد بحماس؛ لينتهي إلى غايته التي حددها، ويتميز سلوك الكائن الحي دائماً بالغرضية، فأغلب السلوكيات التي يمارسها الإنسان تنشأ أهدافاً كامنة خلفها يسعى إلى تحقيقها. (قناوي ٢٠١٩، ١٠١).

والدافعية القرائية من الأبعاد الوجدانية ذات الأهمية الكبيرة عند تعدد تعليم العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها، حيث إنها تمثل قوة دافعة وضاعطة علي القارئ للبحث عن الكتاب، والمعلومة المطلوبة، والمثابرة علي القراءة، وبالتالي فلا قراءة دون دافع. كما أنها تعبئ الدارسين علي الوصول إلي الهدف المراد أو المحدد سلفًا ، وذلك من خلال استعادة حالة الاتزان لدى القارئ وخفضها للتوتر والقلق الذي يعاني منه.

وتتجلى الدافعية القرائية في مشاركة الدارس في الأنشطة القرائية بصرف النظر عن طبيعة النشاط القرائي المقدم للدارس، وبصرف النظر عما إذا كان للنشاط القرائي قيمة خارجية أم لا، ويظهر ذلك بوضوح في اختيار الكتب المناسبة للقراءة الحرة في المدرسة أو البيت، ومن السمات الدالة على الأفراد ذوي الدافعية الداخلية نحو القراءة الحماس المرتفع والإقبال على قراءة الكتب التي تلبي احتياجاته واهتماماته، وتشبع ميوله، وتبدو كذلك في البحث المستمر عن الفرص المناسبة للاشتراك في برنامج قرائي معين، والدارسون ذوو الدافعية القرائية المرتفعة عادة ما يكونون أكثر استقلالية، وأقل احتياجًا للضغط الخارجي لإنجاز واجباتهم القرائية (Sweet, Guthrie, & Ng, 1998, 210).

وتبرز أهمية الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية في أنها تساعده على زيادة معرفته بنفسه وبغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة، كما أنها وسيلة من الوسائل الناجعة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بين القارئ وبيئته ومجتمعه المحيط به، فالدوافع أساسية في اكتساب السلوك الذي يتفق وطبيعة المجتمع من جانب ، وطبيعة الفرد من جانب آخر، فضلا في أن الدافعية القرائية تعد من المؤشرات المنبئة عن الأداء القرائي للدارس.

ومما يدعم ذلك ما أشار إليه (Allan, Clpielewsl & Stanovich, 1992, 490) في أن الدافعية القرائية تسهم في تكوين عادات واتجاهات موجبة نحو القراءة، وتعين في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، مع زيادة النشاط واستمراره لأنواع مختلفة من العلوم والمعارف، ومثابرتهم على مواصلة القراءة رغم وجود بعض الظروف التي تحول دون استمرارهم فيها، ومحاولة تغلبهم على هذه الصعوبات ببعض الأساليب التي تختلف باختلاف الدارسين.

ونظرًا لأهمية دافعية القراءة لدى الدارسين فقد أجريت فيها العديد من الدراسات ومنها دراسة (Wolters, Denton, York & Francis, 2013) هدفت إلى التحقق من الفروق في

دافعية القراءة بين الطلبة جيدي القراءة والطلبة الذين يعانون صعوبات في القراءة، وفيما إذا كانت هنالك فروق في دافعية القراءة تعزى لمتغيري النوع (ذكر/ أنثى) والصف الدراسي، ومنها دراسة (خضير وأبي غزال، ٢٠١٦) التي استهدفت الكشف عن مستوى دافعية القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة إربد، وما إذا كان ذلك يختلف باختلاف متغيري الصف والجنس والتفاعل بينهما، والكشف أيضًا عن علاقة دافعية القراءة ببيئة الصف الاجتماعية، ومنها دراسة (واصف، ٢٠١٨) التي سعت للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي مبني على نموذج تلقائية معالجة المعلومات لتنمية طلاقة وزمن التسمية وأثره في الفهم والدافعية القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

والتعبيرات الاصطلاحية أحد المجالات الدلالية التي تمتاز بها اللغات الإنسانية، حيث تتسم كل لغات العالم بوجود مجموعة من التعبيرات التي أُصطلح على معناها بمعنى معين، بحيث تذكر لهذا المعنى دون غيره، كما أنها تقدم أو تعرض في مناسبة مشابهة لتلك التي قيل فيها، ويتضمن ذلك التشبيهات، similes والاستعارات المجازية metaphors والأمثال الشعبية proverbs and sayings واللغة الاصطلاحية بين جماعة ما jargon والتعبيرات العامية slang and colloquialisms. وتكثر في اللغة العربية وجود هذه التعبيرات.

وتتنمي التعبيرات الاصطلاحية لمجال أكبر من المجالات الدلالية هو المتلازمات اللغوية Collocations، وهي من الظواهر اللغوية التي تشترك فيها جميع اللغات، فلا تكاد لغة ما تخلو منها، إذ تكتسب من البيئة المحيطة بالفرد، فتظهر على لسانه أثناء الاستعمال دون قصد أو تكلف، فيتلقاها المستمع مستسيغًا إياها إن وردت كما هي في الاستعمال اللغوي المعتاد، وأما إن طرأ عليها بعض التغيير فتختلف درجة استساغتها وقبولها، فأحيانًا قد لا يقبلها لأنها تختلف عن استعماله اللغوي، ومن هنا تبدو قيمتها في الدرس اللساني (الدبيان، ١٤٣٦، ١٤).

ولقد أشار (حسام الدين، ١٩٨٥، ١٨) إلي أن هذا المصطلح قد استخدم في الدراسات العربية والأدبية بدلالات مختلفة، ومن هذه المصطلحات المرادفة للتعبير الاصطلاحي العبارة المأثورة، والكلام المأثور، والقول المأثور، والقول السائر، ويلاحظ علي هذه المصطلحات استخدام كلمة المأثور نعتًا للعبارة والكلام والقول وهي صفة تشير إلي مفهوم المصطلح في أذهان المستعملين له، فالمصطلح يحمل هنا مفهوم النقل والتواتر، فالأثر مصدر قولك أثرت الحديث آثره إذا ذكرته عن غيرك، ومن هذا قيل حديث مأثور.

وتبرز أهمية التعبير الاصطلاحي في صلته بالمعنى العميق الذي يسعى لإبلاغه للمتلقي له حيث لم يعد اهتمام علم اللغة الحديث مقصوراً على دراسة المفردات اللغوية وتحليل المعنى المعجمي لها Lexical meaning، بل تجاوزه إلى دراسة المعنى التركيبي Syntactic meaning، ومما دعم ذلك ما أشار إليه (داوود، ٢٠٠٣، ٧) بقوله: إن التعبير الاصطلاحي له أهمية في تركيز المعنى والتعبير عنه بوضوح ودقة؛ بما يحقق التواصل اللغوي في إيجاز بعيداً عن مشكلة الغموض أو اللبس، كما تعمل التعبيرات الاصطلاحية على إثراء اللغة بإمكانات هائلة من التعبير عن المعاني المختلفة.

ولعل من أبرز السمات المميزة للتعبيرات الاصطلاحية هو ثباتها وعدم التغير في تركيبه من ناحية وفي دلالاته من ناحية أخرى، وإذا قارنا التعبير الاصطلاحي والألفاظ المفردة بالنسبة للتعبير الدلالي فسنجد أن التعبير الاصطلاحي لا يخضع للتغير الدلالي السريع الذي تعرفه الألفاظ المفردة، فهو يتمتع بقدرة علي الثبات الدلالي، أما من الناحية التركيبية فنجد أن التعبير الدلالي لا يقبل في معظم الأحيان أي نوع من أنواع التغير مثل: الاستبدال أو الحذف والتقديم أو التأخير؛ لأن هذا يؤدي إلي تحطيم معنى التعبير تماماً، وهذه السمة تساعد في تعلم الدارسين للغة العربية، حيث تكسبهم القدرة على استخدام هذه التعبيرات في مواقف تواصلية مختلفة.

ونظراً لأهمية التعبيرات الاصطلاحية فقد أجريت فيها دراسة وحيد هي دراسة (بنت ناوي، ٢٠١٥) التي استهدفت تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية لدى الدارسين الناطقين بغيرها باستخدام برنامج الوسائط المتعددة.

وتتطلب التعبيرات الاصطلاحية قدرًا من التفكير والتأمل في المعنى العميق والحقيقي الذي يتضمنه هذا التعبير، ومن ثم تعد إستراتيجيات ما وراء المعرفة من الإستراتيجيات التي تعين الدارسين الناطقين بغير العربية من ممارسة مهارات القراءة وزيادة الدافعية القرائية، حيث إنها تسهم في استدعاء المعلومات والمعارف ذات الصلة بموضوع القراءة، وتساعد كذلك في الربط الجيد بين ما لديهم من معلومات ومعارف سابقة وبين ما يعرضه النص القرائي من معلومات جديدة، علاوة على تأملهم لهذه المعلومات.

وتتعدد إستراتيجيات ما وراء المعرفة تعددًا ملحوظًا والتي تشير إلى الطرائق والإجراءات والأداءات التي تمكن المتعلم من التوقع الصحيح للنجاح أو الفشل أثناء القيام بمهمة التعلم ويشير (O'Malley & Chamot, 1990, 230- 231) إلى أنها من إستراتيجيات التعلم التي



تتضمن التفكير في عملية التعلم، وتتضمن التخطيط للتعلم، ومراقبة التعلم أثناء حدوثه، والتقييم الذاتي بعد اكتمال المهمة.

ومن إستراتيجيات ما وراء المعرفة إستراتيجية PQ4R وضعها توماس وفرانيسيس روبنسون في عام (١٩٧٢)، ولقد تم تطوير هذه الإستراتيجية من إستراتيجية SQ3R، وهي من الإستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على تذكر المعلومات الواردة بالنص المقروء، والاحتفاظ به مع بقاء أثره، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تطوير الوعي الذاتي للفهم الذي يساعد المتعلمين على فحص فهمهم بحيث يصبحون على وعي، بماذا يتعلمون، والتحكم في عمليات الفهم القرائي.

وتتمثل إجراءات هذه الإستراتيجية في ست مراحل هي: مرحلة القراءة التمهيديّة للموضوع Preview وتقوم على النظرة الكلية للموضوع من قراءة عنوانه وتحديد أفكاره الرئيسية وقراءة الملخص العام للموضوع، ثم مرحلة طرح الأسئلة Question، وفيها يبدأ الدارس بطرح مجموعة من الأسئلة حول الموضوع المقروء ثم قراءة النص Read وسعي الدارس للإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في المرحلة السابقة، ثم مرحلة التأمل وتكوين أفكار حول الموضوع Reflect وفي هذه المرحلة يراقب القارئ ذاته، ويتأمل الموضوع المقروء، ويربط المعلومات الجديدة الواردة بالموضوع بما لديه في بنيته المعرفية، ثم مرحلة التسميع Recite وفي هذه المرحلة يقوم الدارسي بتريديد الإجابات التي تحصل عليها بصوت مسموع، ثم مرحلة المراجعة Review حيث يقوم الدارس بمراجعة ما تم التوصل إليه، مع تحديده للجوانب التي تحتاج لمزيد من القراءة أو إعادة القراءة عن تطلب الأمر ذلك، بغية ترسيخ عملية الفهم (Blachowicz, Ogle, 2008, 27).

ونظرًا لأهمية هذه الإستراتيجية فقد أجريت فيها العديد من الدراسات والبحوث، ومنها دراسة (Rodli, 2009) التي استهدفت تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف العاشر في مقاطعة مجكروتو شرق جاوا باستخدام إستراتيجية PQ4R، ومنها دراسة (العموش، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التحقق من أثر إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة الزرقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومنها دراسة (الشاملي، ٢٠١٧) التي استهدفت التحقق من أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بفلسطين.

**الإحساس بالمشكلة:**

على الرغم من أهمية القراءة الموسعة ومهاراتها وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام إلا أن الدراسات في هذا المجال تؤكد تدني مستوى امتلاك الطلاب لمهاراتها، حيث إنهم لا يستطيعون تفسير المفاهيم والمصطلحات الواردة في الموضوع المقروء، ولا يستطيعون تكملة المعلومات الناقصة في النص من مصادر مختلفة، كما أنهم لا يستطيعون إضافة أفكار للنص تتعلق به وغير واردة فيه، وكذلك لا يستطيعون إضافة مصطلحات جديدة للنص تتعلق به، ولا يدعمون النص القرائي بقضايا أخرى تزيده عمقاً وثراءً، فضلاً عن ضعفهم في طرح الأدلة والشواهد التي تدعم النص القرائي (الخفاجي، ٢٠١٥، ١٤٥).

وللتحقق من وجود هذه المشكلة لدى الدارسين الناطقين بغير العربية فقد قام الباحث بإعداد اختبار أولي يقيس المهارات الرئيسية للقراءة الموسعة وهي مهارة فهم المقروء، ومهارة نقد المقروء، ومهارة التوسع القرائي، ومهارة تذوق المقروء بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة، وتم تطبيقه على مجموعة من الدارسين في المستوى المتقدم بمركز المعصراوي بالمنصورة، بلغ عددهم (١٠) دارسين وأسفرت نتائج تطبيق الاختبار عن وجود ضعف عام في مهارات القراءة الموسعة بلغ قيمة المتوسط العام لدرجات الدارسين ١٦,١٦ %، وكذلك وجود ضعف في جميع المهارات الرئيسية للقراءة الموسعة، حيث بلغ مستوى الدارسين في مهارة الفهم ٦,٠٦، وبلغ مستواهم في مهارات نقد المقروء ٤,٠٤ وبلغ مستواهم في مهارات التوسع القرائي ٢,٠٢، أما عن مهارات التذوق القرائي فكان ٤,٠٤ مما يؤكد وجود المشكلة.

وللتحقق من مستوى الدافعية القرائية لدى الدارسين قام الباحث بإعداد مقياس أولي للدافعية القرائية يتضمن ثلاثة أبعاد هي: الفضول القرائي، التجنب القرائي، الفاعلية القرائية وتم تطبيقه على العينة سالفة الذكر وقد كشفت نتائج تطبيق المقياس عن تدني مستوى الدافعية القرائية لدى الدارسين بشكل عام، حيث بلغ مستوى دافعيتهم ٥٤ %، وكان مستوى دافعيتهم في بعد الفضول القرائي ١٨ % وفي التجنب القرائي ٢٢ %، وفي الفاعلية القرائية ١٤ %.

ولقد أوصت دراسة (الشيخ، ٢٠١٥، ٢٢٠) بضرورة بناء برامج جديدة لتنمية المهارات اللغوية لدى الناطقين بغير العربية، وتوظيف المداخل والإستراتيجيات الحديثة التي تساعدهم على استخدام اللغة استخداماً وظيفياً واستعمالياً في مواقف ومهام لغوية حقيقية.

ونظرًا لحاجة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها إلى المزيد من البرامج التي تعين على امتلاك ناصية اللغة والاستفادة من مباحث علم الدلالة ومنها التعبيرات الاصطلاحية فقد نبعت فكرة هذا البحث التي تستهدف بناء برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

### تحديد المشكلة:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مما يستلزم بناء برامج جديدة تعالج هذا الضعف وتنميته باستخدام بعض المباحث اللغوية النابعة من طبيعة اللغة العربية ومنها التعبيرات الاصطلاحية مع توظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تحقق ذلك؛ وللتصدي لهذه المشكلة يطرح الباحث التساؤلات الآتية:

- ١) ما مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ٢) ما أبعاد الدافعية القرائية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ٣) ما البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ٤) ما فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ٥) ما فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية أبعاد الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

### حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- دارسي المستوى المتقدم، لأنهم قد بلغوا درجة من الكفاءة اللغوية التي تمكنهم من ممارسة مهارات القراءة الموسعة، وتزيد من دافعتهم لقراءة موضوعات قرائية متعددة.
- بعض مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ التي تعينهم على المزيد من القراءة، وسيكون الوزن النسبي هو المعيار لاختيار هذه المهارات.
- بعض أبعاد الدافعية القرائية الأكثر أهمية لهؤلاء الدارسين.

**فروض الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفروض الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ككل عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي في المهارات النوعية لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي لمقياس الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ككل عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي في الأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ككل عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي.

**مصطلحات الدراسة:**

تلتزم الدراسة الحالية بالمصطلحات الآتية:

**(١) مهارات القراءة الموسعة Extensive Reading Skills:**

عرفت القراءة الموسعة بأنها نوع من القراءة يعتمد فيها المتعلم على قراءة مجموعة من النصوص والموضوعات أكثر عمقاً واتساعاً وتنوعاً وتشويقاً، وتكون الموضوعات القرائية قابلة للفهم، ومن قم تزيد من دافعيته القرائية للاستمرار في قراءة مزيد من الموضوعات (Warring, 2000, 5).

وعرفها (السمان، ٢٠١٦، ٢٤٨) بأنها قدرة الطلاب على قراءة موضوعات ونصوص يختارونها وفقاً لمستوياتهم وميولهم واهتماماتهم؛ بهدف فهمها ونقدها وتذوقها والاستمتاع بها، على أن يقدم الطلاب تقريراً عن هذه النصوص ليتم مناقشته في دوائر أدبية تمتد بين الطلاب وزملائهم.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها تفاعل دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها أثناء قراءتهم لمجموعة من الموضوعات التي يختارونها اختياريًا حرًا وفقًا لميولهم ومستوياتهم العقلية واللغوية، بغية فهمها ونقدها والتفاعل معها وتذوقها، مع التوسع في قراءة مواد إثرائية جديدة وتقاس هذه المهارات من خلال الاختبار الذي سيعده الباحث لهذا الهدف.

## ٢) الدافعية القراءة Reading Motivation:

تعرف الدافعية القرائية بأنها رغبة الفرد المستمرة في القراءة، واستمتاعه بما يقرأه، ومن السمات المميزة لهذا الفرد: التحدي، والمثابرة، وحب الاستطلاع، والمنافسة، والتعاون، والكفاءة الذاتية المرتفعة، والمشاركة المستمرة في الأنشطة القرائية (Wigfield & Guthrie, 1997, 421).

وعرفت دافعية القراءة بأنها مجموعة القوى أو المؤثرات أو الحوافز Drive (الداخلية) المرتبطة بالقارئ من ميوله واهتماماته ورغباته وهدفه من القراءة، وخبرته بالموضوع المقروء، وألفته بالخصائص العامة لأسلوب الكاتب، أو (العوامل الخارجية) من البيئة المحيطة بالقراءة، أو بطبيعة موضوع القراءة، ومستوى السهولة أو الصعوبة في المادة المقروءة، تلك العوامل التي تستثير الفرد للقراءة، بغية تحقيق هدف ما (عبد الباري، ٢٠١٠، ١٥٢).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها مجموعة الداخلية أو الخارجية المحفزة لاستثارة السلوك القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتتمثل هذه الأبعاد في البعد الاجتماعي، والفضول القرائي، والمنافسة القرائية والانهماك القرائي، وتقاس هذه الأبعاد من خلال مقياس الدافعية القرائية الذي سيعده الباحث لهذا الغرض.

## ٣) التعبيرات الاصطلاحية Idiomatic Expression:

يعرفه كريستال (Crystal, 1995, 105) نمط ثابت من التعبيرات، يختص بلغة بعينها، ويتكون من كلمة أو أكثر، ولا يتضح معناه الكلي من تجميع معاني الكلمات المكونة له.

يعرف بأنه نوع من التعبيرات السياقية أو المتلازمات اللفظية Collocations وهي مجموعة من الكلمات ذات معنى محدد، تميل إلى الارتباط ببعضها في إطار ضوابط خاصة، ومنها ما يدخل في إطار التعبير الاصطلاحي Idiom والذي يعرف بأنه مجموعة ثابتة من الكلمات ذات معنى خاص، يختلف عن معاني كلماته المفردة.

ويعرفه الباحث بأنه تجمع لفظي (أكثر من وحدة معجمية بسيطة)، له انماطه التركيبية الخاصة فقد يكون مركبًا اسميًا أو مركبًا فعليًا، أو مركبًا شبيه جملة، ويقع هذا التركيب في الاستعمال اللغوي باطراد، وله دلالة ثابتة لا تنتج من تجميع دلالات مفرداته المكونة له.

**٤) البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية Program Based on Idiomatic Expression :**

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه منظومة تعليمية تؤسس على التعبيرات الاصطلاحية المناسبة لدراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، وتتضمن هذه المنظومة مجموعة من الأهداف، والمحتوى ويتم تدريس هذه البرنامج باستخدام إستراتيجية PQ4R وذلك بتتمة مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة وأخرى لأبعاد الدافعية القرائية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ لتضمينها في المناهج التعليمية أو المواد التعليمية التي تعد لهؤلاء الدارسين.
- تزويد القائمين على تعليم دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها باختبار لقياس مهارات القراءة الموسعة ومقياس لأبعاد الدافعية القرائية.
- تزويد القائمين على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ببرنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية باعتباره مبحثًا لغويًا ودلاليًا يعلم اللغة من خلال سياقات تواصلية استعمالية.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية والتعبيرات الاصطلاحية اللازمة لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

تسعى الدراسة الحالية لتنمية مهارات القراءة الموسعة وأبعاد الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية؛ ولتحقيق الهدف السابق يعرض الباحث للإجراءات الآتية:

**١) بناء قائمة مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:**

تستهدف هذه القائمة تحديد مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ولقد اشتقت هذه القائمة من مصادر عدة منها: الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات القراءة الموسعة، والأدب التربوي المتصل بمهارات القراءة الموسعة، وطبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأهداف تعليم اللغة العربية في المستوى المتقدم لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وتضمنت القائمة في صورتها الأولية من أربع مهارات رئيسة هي: مهارات الفهم القرائي، ومهارات النقد، ومهارات التوسع القرائي، وأحياناً مهارات التذوق القرائي، وينضوي تحتها عشرين مهارة فرعية وتم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي فيما يلي: مدى اتساق المهارات الفرعية مهارات القراءة الموسعة الرئيسية، ومدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومدى أهمية كل مهارة من المهارات الرئيسية والفرعية لدارسي المستوى المتقدم، وسلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، مع مراعاة إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً لمزيد من ضبط هذه القائمة .

وقام الباحث بحساب الوزن النسبي لمهارات القراءة الموسعة، وذلك لاختيار المهارات التي حظيت بنسب اتفاق تصل نسبتها بين المحكمين من ( ٨٠ - ١٠٠ % )، وقد توصل الباحث إلى اثنتي عشرة مهارة فرعية من مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

## ٢) بناء قائمة بأبعاد الدافعية القرائية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

تستهدف هذه القائمة تحديد أبعاد الدافعية القرائية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ولقد اشتمت هذه القائمة من مصادر عدة منها: الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالدافعية القرائية، والأدبيات المرتبطة بالدافعية القرائية، وطبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأهداف تعليم اللغة العربية في المستوى المتقدم لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

واشتملت القائمة في صورتها الأولية على خمسة أبعاد هي: البعد الاجتماعي، والدرجات والإذعان، والفضول القرائي، والمنافسة القرائية والانهماك القرائي، وينضوي تحتها ستة وعشرون بعداً فرعياً، وتم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي فيما يلي: مدى مناسبة أبعاد الدافعية القرائية لطبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومدى اتساق الأبعاد الفرعية مع الأبعاد الرئيسية التي تنتمي لها، ومدى أهمية كل بعد بطبيعة دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم، وسلامة الصياغة اللغوية للأبعاد الرئيسية والفرعية.

وتم حساب الوزن النسبي للأبعاد الرئيسية والفرعية للدافعية القرائية، وذلك لتحديد الأبعاد التي حظيت بنسب اتفاق تصل نسبتها بين المحكمين من ( ٨٠ - ١٠٠ % )، وقد توصل الباحث إلى أربعة أبعاد رئيسة وهي: البعد الاجتماعي، والفضول القرائي، والمنافسة القرائية

والانهماك القرائي، وتضمنت هذه الأبعاد خمسة وعشرين بعداً فرعياً اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

### ٣) بناء اختبار لقياس مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

استهدف هذا الاختيار قياس مهارات القراءة الموسعة لدى دارسي المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية، ولقد حرص الباحث عند بناء هذا الاختبار على ما يلي: أن تكون الموضوعات القرائية التي يتضمنها الاختبار سهلة ومألوفة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأن تتنوع الموضوعات القرائية بحيث تلبي الفروق الفردية لدى الدارسين، وأن تستثير مهارات القراءة الموسعة موضع الاهتمام في البحث الحالي، وأن تعبر عن قيم أصيلة تعكس الثقافة العربية الإسلامية.

ولقد اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر البحثية هي: قائمة مهارات القراءة الموسعة اللازمة لدارسي المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الموسعة، والأدبيات المتصلة بمهارات القراءة الموسعة وكيفية قياسها، وطبيعة دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم، وأهداف تعليم اللغة العربية لدارسي المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية.

وقام الباحث ببناء اختبار القراءة الموسعة لدارسي المستوى المتقدم في صورته الأولية، وتكون هذا الاختبار من ست وثلاثين مفردة اختبارية تقيس اثنتي عشرة مهارة قرائية بواقع ثلاث مفردات اختبارية لكل مهارة، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإقراره، وقد طلب الباحث إبداء وجهة نظرهم حول الاختبار كما يلي: وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الموضوعات المتضمنة في الاختبار لطبيعة دارسي المستوى المتقدم، ومناسبة الأسئلة الموضوعية لقياس المهارات موضع الاهتمام، وصحة البدائل الاختبارية الموضوعية لكل سؤال، وقد أبدى بعض المحكمين بضرورة الاكتفاء بسؤالين فقط لكل مهارة حتى لا يطول الاختبار لهذه الفئة من الدارسين، ولكن الباحث لم يأخذ بهذا الرأي نظراً لزيادة فرص التخمين عند الإجابة عن مفردات الاختبار.

### ضبط اختبار القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

لضبط اختبار القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بالعربية تم تطبيقه على مجموعة من دارسي اللغة العربية في مدينة البعوث الإسلامية، بلغ عددهم واحداً



وثلاثين دارساً، وتم ذلك يوم الأحد الموافق التاسع والعشرين من شهر صفر سنة ١٤٤١ هـ الموافق السابع والعشرين من شهر أكتوبر سنة ٢٠١٩ ميلادية، وتم في هذا التطبيق ما يلي:

#### أ- حساب زمن لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية:

تم تطبيق الاختبار علي دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم، وتم حساب متوسط الزمن للخمسة دارسين الأسرع أداء في إنجاز اختبار مهارات القراءة الموسعة، وحساب متوسط الزمن للدارسين الأبطأ أداء في حل الاختبار، ووجد أن متوسط زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

#### ب- حساب معامل السهولة والصعوبة لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية:

للتحقق من سهولة مفردات اختبار مهارات مهارات القراءة الموسعة أو صعوبته تم حصر الدا الذرسين الذين أجابوا عن كل مفردة إجابة صحيحة أو أجابوا عنها إجابة خطأ، وقد تراوح معامل السهولة والصعوبة في الاختبار بين ٠,٦٨ سهولة إلى ٠,٣٣ صعوبة ما عدا السؤال الخامس عشر، والعشرين، والتاسع والعشرين، وتم تعديل هذه الأسئلة لتتنسق مع معيار السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، وهو ٠,٣٠ إلى ٠,٨٠.

#### ج- حساب معامل التمييز لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية:

تم حساب معامل القوة التمييزية لاختبار مهارات القراءة الموسعة، وقد بلغ معامل القوة التمييزية له ٠,٧٥ وهو معامل تمييز قوي يطمئن علي القوة التمييزية للاختبار.

#### د- حساب معامل ثبات لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدارسي اللغة العربية:

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد مضي خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول، وتم ذلك يوم الثلاثاء الموافق الثاني عشر من نوفمبر سنة ٢٠١٩ م، الموافق الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٤٤١ هـ، وتم حساب الثبات من خلال معامل ارتباط لبيرسون، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS, V. 25، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ٠,٧٨ وهو معامل ارتباط مرتفع يشير إلي إعطاء اختبار مهارات القراءة الموسعة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه مرات متعددة.

#### ٤) بناء مقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

استهدف هذا المقياس قياس المعتقدات المعرفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ولتحقيق الهدف السابق تم الاستعانة بمجموعة من المصادر لبنائه وهي: قائمة الدافعية القرائية بأبعادها الأربعة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، والدراسات والبحوث السابقة

العربية والأجنبية المرتبطة بالدافعية القرائية، والأدبيات المتصلة بقياس الدافعية القرائية، وأخيرًا طبيعة دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم، وقد تكون المقياس من خمسة وعشرين عبارة تقيس خمسة ابعاد للدافعية القرائي، وقد خصص لكل بعد فرعي خمسة أسئلة، ويتم تصحيح جميع مفردات المقياس بطريقة ليكرت، حيث يعطى الدارس درجة عند اختيار البديل (أ)، ويُعطى درجتان عند اختيار البديل (ب)، ويعطى ثلاث درجات عند اختيار البديل (ج)، أي أن درجات المقياس تقع بين متصل من درجة (٢٥) درجة إلى (٧٥) درجة).

وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وأساتذة علم النفس التربوي؛ وذلك لإبداء رأيهم حول مناسبة الأسئلة لقياس الدافعية القرائية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومناسبة عدد الأسئلة الموضوعية لكل بعد فرعي من أبعاد الدافعية القرائية، وسلامة الصياغة اللغوية للأسئلة وللبدائل، ومناسبة تعليمات المقياس ومناسبتها لطبيعة الدارسين في المستوى المتقدم، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسبًا لمزيد من ضبط هذا المقياس، وقد أقر المحكمون بصلاحيته المقياس لقياس الأبعاد الرئيسة والفرعية للدافعية القرائية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

#### **ضبط مقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:**

لضبط مقياس الدافعية القرائية تم تطبيقه على مجموعة من دارسي اللغة العربية في مدينة البعوث الإسلامية، بلغ عددهم واحدًا وثلاثين دارسًا، وتم ذلك يوم الاثنين الموافق الثلاثين من شهر صفر سنة ١٤٤١ هـ الموافق الثامن والعشرين من شهر أكتوبر سنة ٢٠١٩ ميلادية، وتم في هذا التطبيق ما يلي:

#### **أ- حساب زمن مقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:**

تم حساب زمن المقياس من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الدارس في الإجابة عن مفردات المقياس، وقد بلغ متوسط الزمن المستغرق حوالي أربعين دقيقة.

#### **ب- حساب معامل ثبات مقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:**

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريقة إعادة تطبيقه بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وتم ذلك يوم الأربعاء الموافق الثالث عشر من نوفمبر سنة ٢٠١٩ م، الموافق السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٤٤١ هـ، وتم حساب الثبات من خلال معامل ارتباط ليرسون، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS, V. 25، وقد بلغ

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ٠,٧١ وهو معامل ارتباط مرتفع يشير إلي إعطاء مقياس الدافعية القرائية النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه مرات متعددة.

#### ٥) بناء البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

استهدف هذا البرنامج تنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ولقد استند هذا البرنامج على مجموعة من المصادر وهي: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالقراءة الموسعة والدافعية القرائية، والأدبيات التربوية حول المتغيرين السابقين، والتعبيرات الاصطلاحية وإستراتيجية PQ4R، وطبيعة دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم، ولقد تكون هذا البرنامج من خمسة موضوعات قرائية هي: طبيعة التعبيرات الاصطلاحية، خصائص التعبيرات الاصطلاحية، نماذج من التعبيرات الاصطلاحية في مواقف اتصالية، نماذج من التعبيرات الاصطلاحية للتعبير عن حاجات الدارسين، نماذج من التعبيرات الاصطلاحية لأغراض خاصة، وقد جعل الباحث لكل موضوع لقاءين في الأسبوع، مع تضمين مهارات القراءة الموسعة وأبعاد الدافعية القرائية في دروس البرنامج.

#### أ- التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الموسعة ومقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

قام الباحث بالتطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الموسعة ومقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، وقد تم اختيارهم من الملتحقين بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لجامعة الأزهر، وقد بلغ عددها خمسة وأربعين دارساً، وقد تم اختيار هذه العينة لما لمسه الباحث من حرص الدارسين الشديد لتعلم اللغة العربية، وانضباطهم في الحضور، فضلا عن دافعيتهم لتعلم العربية؛ لكونها السبيل القويم لدراسة العلوم الشرعية والإسلامية، وتم ذلك يوم الأحد الموافق السابع عشر من نوفمبر سنة ٢٠١٩ م، الموافق العشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٤٤١ هـ، وقد حث الباحث الدارسين بضرورة تسجيل الطلاب لبياناتهم الشخصية في الأماكن المخصصة لذلك، والإجابة عن جميع الأسئلة التي يتضمنها كل من اختبار مهارات القراءة الموسعة، ومقياس الدافعية القرائية، مع ضرورة الالتزام بالوقت المخصص لكل منهما.

#### ب- تطبيق البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة

##### الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

تم تطبيق برنامج الدراسة الحالية علي مجموعة من دارسي اللغة العربية في المستوى المتقدم الملتحقين بمركز الشيخ زايد، وتم ذلك يوم الاثنين الموافق الثامن عشر من نوفمبر سنة

٢٠١٩ م، الموافق الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٤٤١ هـ، واستمر التطبيق لمدة شهر ونصف بواقع لقاءين أسبوعياً، وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي البعدي.

### ج- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة ومقياس الدافعية القرائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

تم التطبيق البعدي لاختبار القراءة الموسعة، ومقياس الدافعية القرائية على مجموعة الدراسة وذلك يومي الأحد والاثنين الموافق ٥-٦ من شهر يناير سنة ٢٠٢٠ م، الموافق ١٠ - ١١ من شهر جمادى الأول سنة ١٤٤١ هـ.

### نتائج الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ولتحقيق الهدف السابق فقد سعى الباحث للتحقق من الفروض الآتية:

### (١) بيان فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة ككل لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

للتحقق من الهدف السابق تم صياغة الفرض الرئيس التالي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ككل عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي وقد تم التحقق من اختبار صحة الفرض السابق، وذلك بحساب اختبار (ت) للقياس القبلي والبعدي، وتم ذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية Spss, v. 25، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (١)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الدارسين في التطبيقين القبلي البعدي في اختبار مهارات القراءة الموسعة ككل لصالح التطبيق البعدي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلي	٤٥	٥,٢٢	١,٧٨	٤٤	٨٨,٣٣	٠,٠١	٠,٩٨
البعدي		٣١,٨٠	١,٠٩				

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الدارسين في التطبيقين القبلي البعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) ٨٨٠٣٣ و هي دالة عند مستوى ٠,٠١، في حين بلغت قيمة حجم التأثير ٠,٩٨ % وهو معامل تأثير مرتفع يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية في تنمية مهارات القراءة الموسعة ككل، وهذا يتسق مع نتائج دراسة (Meng, 2009) ونتائج دراسة المزوغي ٢٠١٩، وهذه النتيجة تتواءم مع ما ورد من أدبيات في البحث الحالي، حيث إن التعبيرات الاصطلاحية عبارة لا يُفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضمّ هذا المعاني بعضها إلى بعض، ولهذه العبارة صفة الثبوت الدلالي لطبيعة التركيب اللغوي المكون للتعبير الاصطلاحي، بما يعين الدارس في رسوخ معنى هذا التركيب في بنيته المعرفية، وفهمه لهو وتدوقه للتعبير الاصطلاحي، ثم توسعه في البحث عن تعبيرات اصطلاحية وظيفية جديدة تلبي احتياجاته، ويفسر الباحث النتيجة السابقة كما يلي:

- طبيعة البرنامج المقدم للدارسين والمؤسس على التعبيرات الاصطلاحية التي تشبع حاجاتهم التواصلية.
- توظيف إستراتيجية من إستراتيجيات ما وراء المعرفة وهي إستراتيجية PQ4R والتي تستثير مهارات القراءة الموسعة (مهارات الفهم القرائي، والنقد، والتذوق القرائي، والتوسع) لدى الدارسين المرتبطة بالموضوعات القرائية.
- تنوع الموضوعات القرائية المقدمة في البرنامج والتي تشبع حاجات الدارسين التواصلية والوظيفية وأغراضهم الخاصة وميولهم القرائية.
- تضمين عدد كبير من التعبيرات الاصطلاحية في الموضوعات المقدمة للدارسين التي تجمع بين التعبيرات الاصطلاحية التراثية والحديثة؛ لتعين الدارس على فهم الثقافة العربية الإسلامية من جهة، وفهم الحياة العربية المعاصرة من جهة أخرى.
- تنوع الأنشطة المقدمة للدارسين والتي تستثير العديد من مهارات القراءة الموسعة مثل مهارات الفهم القرائي، والنقد، والتذوق والتوسع القرائي.

## ٢) بيان فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية المهارات الفرعية للقراءة الموسعة

### لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

للتحقق من الهدف السابق تم صياغة الفرض التالي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي في المهارات النوعية لاختبار مهارات القراءة الموسعة لدى دارسي

اللغة العربية الناطقين بغيرها عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي، وتم التحقق من اختبار صحة الفرض السابق، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الدارسين في التطبيقين القبلي البعدي في المهارات الفرعية لاختبار القراءة الموسعة

التطبيق	المهارات الفرعية للقراءة الموسعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي البعدي	يتعرف معاني الكلمات من خلال السياق	٤٥	٠,٨٨	٠,٢٨	٤٤	٤٤,٥٤	٠,٠١	٠,٩٥
			٢	٠				
القبلي البعدي	يستنتج العنوان المناسب للموضوع المقروء	٤٥	٠,٦٦	٠,٢٥	٤٤	٥١,٤١	٠,٠١	٠,٩٦
			٢	٠				
القبلي البعدي	يستنتج المعاني الضمنية في المقروء	٤٥	٠,٨٨	٠,٢٨	٤٤	٤٤,٥٤	٠,٠١	٠,٩٥
			٢	٠				
القبلي البعدي	يمييز بين الحقيقة والرأي.	٤٥	٠,٢٢	٠,٤٢	٤٤	٢٦,٤٠	٠,٠١	٠,٨٨
			١,٩٧	٠,١٤				
القبلي البعدي	يمييز ما له صلة بالموضوع وما ليس له به صلة	٤٥	٠,٤٠	٠,٤٩	٤٤	٢١,٦٦	٠,٠١	٠,٨٤
			٢	٠				
القبلي البعدي	يحكم على الأدلة الواردة بالمقروء	٤٥	٠,٤٢	٠,٤٩	٤٤	٢١,١٩	٠,٠١	٠,٨٣
			٢	٠				
القبلي البعدي	يفسر المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالنص	٤٥	٠,٣٧	٠,٤٩	٤٤	٢٢,١٩	٠,٠١	٠,٨٤
			٢	٠				
القبلي البعدي	يضيف أفكاراً جديدة مرتبطة بالموضوع المقروء	٤٥	٠,٣٣	٠,٤٧	٤٤	٢٢,٤٥	٠,٠١	٠,٨٥
			٢	٠				
القبلي البعدي	يقدم أدلة تدعم الموضوع المقروء	٤٥	٠,٣١	٠,٤٦	٤٤	٢١,٥٢	٠,٠١	٠,٨٤
			١,٩٥	٠,٢٠				
القبلي البعدي	يستنتج الدلالات الإيحائية لبعض المفردات أو التراكيب	٤٥	٠,٣٥	٠,٤٨	٤٤	٢,٠٣٦	٠,٠١	٨٢
			١,٩٥	٠,٢٠				
القبلي القبلي	يستنتج نوع الصورة البلاغية الواردة في النص	٤٥	٠,٣٧	٠,٤٩	٤٤	١١,٦٧	٠,٠١	٠,٥٥
			١,٧١	٠,٥٨				
القبلي البعدي	يمييز بين الأساليب اللغوية الواردة بالموضوع المقروء	٤٥	٠,٣١	٠,٤٦	٤٤	٢١,٥٢	٠,٠١	٠,٨٤
			١,٩٥	٠,٢٠				

بقراءة الجدول السابق يتضح فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية المهارات الفرعية للقراءة الموسعة، وقد تفاوتت حجم الأثر لهذه المهارات بين ٠٩٦ % لمهارة يستنتج العنوان المناسب للموضوع المقروء، و ٠٥٥ % لمهارة يستنتج نوع الصورة البلاغية الواردة في النص، ولعل السبب في انخفاض حجم الأثر لهذه المهارة هو طبيعة المهارة نفسها حيث إنها مهارة تحتاج لمزيد من التدريب والممارسة وحسن توظيفها في مواقف أدبية، وتتسق هذه مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (Han, 2010) ودراسة عبد الرحمن ٢٠١٦، ونتائج دراسة (Iqbal, 2017)، كما تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للبحث الحالي حيث إن التعبيرات الاصطلاحية تعين الدارسين في التغلب على فهم بعض التعبيرات اللغوية التي تواجههم من قبيل: رفع الراية البيضاء، على أحر من الجمر وغيرها، كما تسهم في معاونة الدارس على تذوق التراكم اللغوية، والتوسع في قراءة المزيد منها، ويفسر الباحث النتيجة السابقة كما يلي:

- تتنوع أشكال التعبيرات الاصطلاحية الواردة في برنامج الدراسة الحالية والتي تضم عددًا كبيرًا منها: التعبيرات الوصفية من قبيل: (أيادٍ بيضاء، باع طويل، روح رياضية، السوق السوداء، الخطوط العريضة)، والتعبيرات الإضافية مثل: (صفر اليمين، فوق الوصف، قصير اليد، بيت القصيد، حجر الزاوية)، والتعبيرات الاسمية مثال ذلك: (الخروج من عنق الزجاجة، اللعب على الحبل، أنفه في السماء)، والتعبير الفعلي مثل: (وضع النقط على الحروف، وضعه على الرف، رفع الراية البيضاء، فتح صفحة جديدة، أعطاه الضوء الأخضر).

- أسهمت التعبيرات الاصطلاحية في معاونة الدارسين في فهم خصائص اللغة وفهم تراكيبها.
- عاونت التعبيرات الاصطلاحية الدارسين على حسن تصور المعنى المضمن في الموضوعات المقروءة وجودة أذهانهم في استنتاج أفكار أو دلالات لم يصرح بها الكاتب، وعاونتهم كذلك على حسن تذوقها والاستمتاع بالجمال الفني والأدبي فيها.
- طبيعة الأنشطة القرائية التي تعين الدارسين على الفهم والنقد والتذوق القرائي والتوسع في قراءة المزيد من الموضوعات.
- الإجراءات التفصيلية لإستراتيجية PQ4R من النظرة الكلية وطرح الأسئلة، والقراءة والتأمل والمراجعة قد عاونت الدارسين على تنمية المهارات الفرعية للقراءة الموسعة.

### ٣) بيان فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية أبعاد الدافعية القرائية ككل لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

للتحقق من الهدف السابق تم صياغة الفرض التالي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي لمقياس الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ككل عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي، وتم التحقق من صحة الفرض السابق، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة في مقياس الدافعية القرائية ككل

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	٤٥	٣٥,٦٧	٦,٦٦	٤٤	٥٠,٦٩	٠,٠١	٠,٩٦
البعدي		١٤٤,٦٩	١٢,٣٤				

يتضح من خلال الجدول السابق فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية أبعاد الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، حيث كشف نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي أداء الدارسين في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس الدافعية القرائية، وقد بلغ حجم الأثر ٠,٩٦ وهو معامل تأثير مرتفع يدل على فاعلية البرنامج، وتتسق هذه النتيجة مع بعض الدراسات ومنها دراسة (Wolters, Denton, York & Francis, 2013)، ودراسة خضير وأبي غزالة سنة ٢٠١٦، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري حيث إن الدافعية القرائية ما هي إلا رغبة داخلية تنأ لدى الدارس لبذل مزيد من الجهد لقراءة العديد من المواد القرائية، حيث يتسم الدارس ذو الدافعية الداخلية للقراءة بالنشاط والحماس المرتفع والبحث المستمر عن الفرص المناسبة للاشتراك في برنامج قرائي معين، ويفسر الباحث النتيجة السابقة كما يلي:

- تأسيس برنامج الدراسة على مجموعة من التعبيرات الاصطلاحية التي تعين الدارسين على تعلم التراكيب اللغوية بوصفها تراكيب ثابتة الدلالة، بدلاً من تعليمهم مفردات اللغة بصورة مفردة.
- تضمنين أبعاد الدافعية القرائية في برنامج الدراسة الحالية.



- استثارة الدافعية القرائية للدارسين، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة القبلية التي تطرح عليهم قبل البدء في درس القراءة
- معاونة الدارسين على مراقبة عملياتهم العقلية في أثناء دراستهم لدروس البرنامج الحالي، وذلك من خلال استجاباتهم على بطاقة التأمل الذاتي المضمنة في دروس البرنامج والمرتبطة بالأبعاد الرئيسية للدافعية القرائية.
- طبيعة الموضوعات المقدمة في البرنامج وشعور الدارسين بأهميتها بالنسبة لهم سواء من حيث تلبيتها لحاجاتهم التواصلية أو لأغراضهم الخاصة قد دفعتهم لقراءة المزيد من الموضوعات.

#### ٤) بيان فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية أبعاد الفرعية للدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

للتحقق من الهدف السابق تم صياغة الفرض التالي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي - البعدي في الأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ككل عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي، وتم التحقق من صحة الفرض السابق، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة في الأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية القرائية

التطبيق	أبعاد الدافعية القرائية الفرعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	البعد الاجتماعي	٤٥	٩,٧٦	٣,١٦	٤٤	٥٤,٣٥	٠,٠١	٠,٩٧
			٣٩,٢٧	٨,١٥				
القبلي	الفضول القرائي	٤٥	٥,٢٥	١,٧٨	٤٤	٢٦,٧٦	٠,٠١	٠,٨٩
			٢٢,٢٥	٣,٧٦				
القبلي	المنافسة القرائية	٤٥	٦,٥٥	١,٧٩	٤٤	٣١,٩٢	٠,٠١	٠,٩٢
			٢٧,٤١	٣,٨٩				
القبلي	الانهماك القرائي	٤٥	١٤,٠٩	٢,٩٣	٤٤	٣٦,٦٨	٠,٠١	٠,٩٤
			٥٥,٧٤	٦,٨٤				

بقراءة الجدول السابق يتضح فاعلية البرنامج القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية الأبعاد الفرعية للدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتراوح حجم التأثير بين ٠,٨٩ في بعد الفضول القرائي، وبين ٠,٩٤ في بعد الانهماك القرائي، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (Wolters, Denton, York & Francis, 2013)، ونتائج دراسة واصف سنة ٢٠١٨ ميلادية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري في البحث الحالي، حيث إن الدافعية القرائية تمثل القوة الذاتية التي تحرك سلوك الدارس وتوجهه لقراءة المزيد من الموضوعات القرائية يشعر الدارس بالحاجة إليها وبأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته)، أو من طبيعة الموضوعات القرائية التي يحتاجها الدارس ويشعر بأهميتها بالنسبة له.

#### ويفسر الباحث النتيجة السابقة كما يلي:

- تنوع التعبيرات الاصطلاحية دفعت الدارسين لقراءة العديد من الموضوعات التي تتضمن المزيد من التعبيرات التي تعبر عن الثقافة العربية الإسلامية، مع حسن توظيفهم لها في سياقات اتصالية.
- تكليف الدارسين بالعديد من الأنشطة التي تكشف عما لديهم من أبعاد الدافعية القرائية،
- إمداد الطلاب ببعض الأدوات العلمية التي تقيس كل بعد من أبعاد الدافعية القرائية، وتشجيعهم على تأمل كل العبارات الفرعية التي تدرج أسفل كل بعد.
- طبيعة إستراتيجية pq4r التي شجعت الطلاب على تأمل فهمهم للنصوص الدبية ومراقبة سلوكهم القرائي، وتعديلهم لبنيتهم المعرفية نحو النص القرائي من خلال ربط ما يعرفونه بما تعلمونه، وإعادة تنظيم ذلك في أطر مفاهيمية أو مخططات عقلية داخل المخ البشري.

ومن ثم يكون البحث الحالي قد حقق الهدف منه، والذي تمثل في بناء برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة السابقة يوصي الباحث بما يلي:

- ١) تطبيق برنامج الدراسة الحالية القائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية على عينات أخرى من دارسي العربية الناطقين بغيرها.
- ٢) ضرورة الاهتمام بالتعبيرات الاصطلاحية لقدرتها على تعليم الجانب الدلالي من اللغة العربية بشكل فبه قدر كبير من الثبات والرسوخ لدلالات التركيب اللغوي.
- ٣) الاعتماد على المتصاحبات اللغوية Collocation في بناء برامج لغوية جديدة تعين الدارسين على تعلم اللغة العربية.
- ٤) ضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الموسعة وتضمينها في مناهج تعليم العربية الناطقين بغيرها.
- ٥) ضرورة تضمين أبعاد الدافعية القرائية في مناهج تعليم العربية الناطقين بغيرها.
- ٦) ضرورة توفير أدلة إرشادية لمعلمي اللغة العربية لتوظيف التعبيرات الاصطلاحية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

**مقترحات الدراسة:**

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:
- برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات الفهم القرائي وأبعاد الذات القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
  - بناء معجم في المتصاحبات اللغوية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وأثره في تنمية مهارات القراءة والكتابة.
  - برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات الحس اللغوي والوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
  - دراسة تحليلية للتعبيرات الاصطلاحية الواردة في مناهج تعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها، وتصور مقترح لتطويرها.
  - برنامج قائم على المتصاحبات اللغوية لتنمية مهارات الذائقة الأدبية والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
  - برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات الكتابة التعبيرية وكفاءة الذات الكتابية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
  - برنامج قائم على المتصاحبات اللغوية لتنمية الثروة اللغوية وإنتاج الدلالة الموازية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- ١) بنت ناوي، أماني (٢٠١٥). تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية لدى الدارسين الناطقين بغيرها باستخدام برنامج الوسائط المتعددة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، العدد (٣٦)، ص ص ٢٧١ - ٣٠٤.
- ٢) حسام الدين، كريم زكي (١٩٨٥). *التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣) خضير، رائد محمود، أبو غزال، معاوية محمود (٢٠١٦). دافعية القراءة وعلاقتها ببيئة الصف الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة إربد. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٢ (٣)، ٣٧٥ - ٣٩٦.
- ٤) الخفاجي، عدنان (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٥) داوود، محمد محمد (٢٠٠٣). *معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة*. القاهرة: دار غريب.
- ٦) الدبيان، إبراهيم بن علي بن عبد الله (١٤٣٦). منزلة المتلازمات اللفظية في تعليم اللغة الثانية. *مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية*، العدد السادس عشر، ص ص ١٠ - ٦٢.
- ٧) السمان، مروان أحمد محمد (٢٠١٦). نموذج تدريسي قائم على التفكير الجمعي التشاركي لتنمية مهارات القراءة التبادلية والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٧٣)*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص ٢٣٩ - ٢٨٨.
- ٨) الشمالي، أحلام محمود أحمد (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة.

- ٩) الشيخ، منار إسماعيل محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى الناطقين بغير العربية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة بنها.
- ١٠) طعيمة، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء الدين (٢٠٠٦). *تعليم القراءة والأدب: إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١١) عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*. عمان - الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢) عبد الرحمن، البشير أحمد شمال (٢٠١٦). القراءة الموسعة ودورها في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية حسب وجهة نظر أساتذة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية. رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ١٣) عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨). *تعليم القراءة بين المدرسة والبيت*. عمان - الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٤) العموش، ريم عبد الكريم (٢٠١٨). أثر إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة الزرقاء - الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ٢ (١٩)، ٢٤-١.
- ١٥) فايد، وفاء كامل (٢٠٠٣). *بحوث في العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٦) قناوي، شاکر عبد العظيم محمد (٢٠١٩). *إستراتيجيات تعليم العربية لغة ثانية في العصر الرقمي*. عين حلوان - القاهرة: الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.
- ١٧) محمود، هيام جابر فتوح (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- ١٨) المزوغي، خولة محمد منصور (٢٠١٩). برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٩) واصف، إيمان صبحي فهمي (٢٠١٨).فاعلية برنامج تدريبي مبني على نموذج تلقائية معالجة المعلومات لتنمية طلاقة وزمن التسمية وأثره في الفهم والدافعية القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

### ثانياً المراجع الأجنبية:

- 20) Allan, L., Clpielewsld, J., & Stanovich, K. (1992). Multiple indicators of children reading habits and attitude construct validity and cognitive correlates. *Journal of education psychology*, 84 (4), 489- 503.
- 21) Blachowicz, Camille, Ogle, Donna (2008). *Reading comprehension Strategies for Independent Learners*. 2<sup>nd</sup> Editions, New York: The Guilford Press.
- 22) Crystal , D. (1995) : *The Cambridge Encyclopedia of Language*. Cambridge : Cambridge University Press.
- 23) Day, Richard R. & Julian Bamford (1998). *Extensive reading in the second language classroom*. Cambridge : Cambridge university press .
- 24) Grabe, W. (2009). *Reading in second language: Moving from theory to practice*. New york: Cambridge university press.
- 25) Han, Jeong-eun(2010). Extensive Reading Conjoined with Writing Activities as an Effective Component of English as a Second/Foreign Language programs. Unpublished Master thesis, University of Wisconsin-River Falls.
- 26) Iqbal, Syeda Asima(2017). The Impact of Extensive Reading on Learning and Increasing Vocabulary at Elementary Level. Studies in *English Language Teaching*, 5(3), 441-495.

- 27) Krashen, s. (2004). *The power of reading insight from the research*. Westport, Conn: Libraries unlimited Portsmouth, NH: Heinemann.
- 28) Meng, Fanshao (2009). Developing Students' Reading Ability through Extensive Reading. *English language teaching*, 2(2), 132-137. Un Theory to Practice.
- 29) O'Malley , Michael J. & Chamot, Anna Uhi (1990): *Learning strategies in second Acquisition*. Cambridge: Cambridge University Press.
- 30) Rodli, Mohammad (2009). Improving the reading comprehension of the tenth year students of man mojokerto using PQ4R strategy .Thesis pendidikan bahasa inggris program pasca Sarjana University of negeri malang.
- 31) Sweet, A.; Guthrie, J. & Ng, M. (1998). Teachers' perceptions and students' reading motivations. *Journal of Educational Psychology*.90 (2), 210- 223.
- 32) Warring . R. (2000). *Getting an extensive reading going* . Okayama: Notre Dame seishin university.
- 33) Wigfield, A. & Guthrie, J. (1997). Relations of children's motivation for reading to the amount and breadth of their reading. *Journal of Educational Psychology*, 89 (3), 420-432.
- 34) Wolters, C.; Denton, C.; York. M. & Francis, D. (2013). Adolescent's motivation for reading: group differences and relation to standardized achievement. *Read Write*, 27(3), 503-533. Moving from Theory to Practice.